
**فاعلية وحدة تعليمية لتنمية مهارات الطالبات
في زخرفة المفروشات باستخدام تقنيات القص و الخياطة**

إعداد

د/ رندا منير محمد الخرباوي
أستاذ مساعد بقسم الاقتصاد المنزلي
كلية الإدارة والاقتصاد المنزلي - جامعة الملك خالد

د/ منى عزت حامد عبد العزيز
أستاذ مساعد بقسم الملابس والنسيج
كلية الاقتصاد المنزلي - جامعة حلوان

مجلة بحوث التربية النوعية - جامعة المنصورة
عدد (٤٦) - أبريل ٢٠١٧

فاعلية وحدة تعليمية لتنمية مهارات الطالبات في زخرفة المفروشات باستخدام تقنيات القص والخياطة

إعداد

د/ منى عزت حامد عبد العزيز*
د/ رندا منير محمد الخرابوي**

المخلص

يهدف البحث إلى محاولة إقامة الروابط بين مقرر تقنيات القص والخياطة ومقرر تصميم وتنفيذ المفروشات اعتمادا على ما يوجد بينهما من تشابه في بعض المعارف والمهارات من خلال إعداد وحدة تعليمية لتنمية مهارات الطالبات في زخرفة وتزيين المفروشات ضمن مقرر تقنيات القص والخياطة وقياس فاعلية الوحدة التعليمية المقترحة على الأداء المهاري للطالبات في زخرفة وتزيين المفروشات باستخدام تقنيات القص والخياطة ، تكونت عينة البحث من (٢٥) طالبة بقسم الاقتصاد المنزلي بكلية الإدارة والاقتصاد المنزلي بجامعة الملك خالد بالمملكة العربية السعودية واللاتي يدرسن مقرر تقنيات القص والخياطة ، ويتبع هذا البحث المنهج التجريبي ذو المجموعة الواحدة والذي يتطلب قياسا قبليا للمعلومات والمهارات ثم قياسا بعديا لنفس المجموعة .

وتوصلت النتائج إلى ، وجود فروق دالة إحصائية بين متوسط درجات العينة في الاختبارين المعري والمهاري قبل وبعد تطبيق الوحدة التدريسية لصالح التطبيق البعدي عند مستوى ٠,٠١ .

المقدمة :

نعيش اليوم في عصر التكنولوجيا والانفجار التقني والمعري والثقافي الذي ساهم في إحداث كثير من التغيرات في شتى ميادين الحياة المختلفة ومجالاتها الاجتماعية والثقافية والاقتصادية والتربوية وغيرها من التطبيقات والأساليب التكنولوجية ، فأصبح من الضروري جدا أن نواكب هذا التطور ونسايره ونتعايش معه ونحاكيه ونترجمه للأخريين إبداعنا ونبرز لهم قدرتنا على الابتكار فيه .

وتسعى دول العالم للاستفادة من مخرجات التعليم العالي لتنفيذ خططها التنموية ، وتحقيق أهدافها الاقتصادية والاجتماعية في الحاضر والمستقبل .

وبناء عليه تحولت ملامح أساليب التعليم والتعلم ودور المعلم ودور الطالب وغيرها تحولا يعكس طبيعة بيئات التعلم الجديدة وبدأت بعض المجتمعات المتقدمة تتحول إلى ما يمكن أن نطلق

* أستاذ مساعد بقسم الملابس والنسيج - كلية الاقتصاد المنزلي - جامعة حلوان

** أستاذ مساعد بقسم الاقتصاد المنزلي - كلية الإدارة والاقتصاد المنزلي - جامعة الملك خالد

عليه (المجتمعات المعلوماتية)، وهي مرحلة تعتبر امتدادا للمرحلة الصناعية الوفاء بمتطلبات التعلم في عصر المعرفة، ويعتمد فيها اقتصاد المجتمعات بصورة اساسية على (الصناعات المعلوماتية)؛ لذا لم تعد نماذج التعلم التقليدية قادرة على الوفاء بمتطلبات التعلم في عصر المعرفة، فكان لابد من إعادة صياغة المفاهيم التعليمية بطريقة جديدة في مناهج التعليم واستراتيجيات التعلم والتعليم، وإعادة بناء بيئات التعلم المختلفة بما يتلاءم مع متطلبات هذا العصر وغدا التطوير والتحديث من خلال التخطيط الجيد من أهم الأهداف التي يسعى التربويين لتحقيقها لتلبية احتياجات المجتمع ومطالب نمو المتعلمين (بدر عبدالله - ٦٨ - ٢٠٠٣)

وتعتبر الوحدات التعليمية أحد أشكال تطوير المناهج فهي تعد بمثابة تنظيم يخطط له مسبقا في صورة كلية تتضمن المادة التعليمية والوسائل والأنشطة التعليمية المصاحبة وطرق التدريس بالإضافة إلى عمليات التقويم المستمرة والتي تؤدي في مجموعها إلى بلوغ الأهداف المرجوة، ويحتاج ذلك إلى المرور بخبرات معينة يترتب عليها اكتساب المتعلم للمعلومات والمهارات والاتجاهات (أحمد اللقاني - ٣٤٣ - ١٩٩٥)

ويعتبر مقرر تقنيات القص والخياطة من المقررات المؤسسة للطالبات، حيث يتم من خلاله تعرف الطالبات على أدوات الخياطة والتفصيل، وعلى الماكينة وطرق تشغيلها وصيانتها وإصلاح الأعطال البسيطة بها، بالإضافة إلى التدريب على بعض التقنيات الأساسية للخياطة التي تعين الطالبات على تنفيذ القطع الملابسية سواء أثناء الفصول الدراسية مثل القطع والمشاريع المحددة ضمن متطلبات المقررات الخاصة بتخصص الملابس والنسيج أو تنفيذ القمص الملابسية أثناء الاختبارات التطبيقية الخاصة بهذه المقررات. (حسنا أبو العنين - ٢ - ٢٠١١)

إلا أن مفردات المقرر لا تتناول توظيف تقنيات القص والخياطة في زخرفة المنتجات ومن هنا توجه الاهتمام بتصميم هذا المقرر من حيث تطوير المحتوى العلمي له بتكملة وحداته لإضافة أساليب الزخرفة والتزيين باستخدام تقنيات القص والخياطة وتم اختيار المفروشات للتطبيق نظرا لما تحظى به زخرفة المفروشات وتزيينها من أهمية وهو ما أوضحتها بعض الدراسات مثل دراسة (سامية محمد الطوبشي - ١٩٩٩) والتي أكدت على أن فن زخرفة المفروشات فن عريق ولا يمكن حصر تصميماته ومبتكراته في مجال واحد، وأن تطور المفروشات له علاقة كبيرة بتطور الشعوب، كما تعد صناعة المفروشات من الصناعات الأساسية في كل الحضارات وهي دليل على التقدم الحضاري والتكنولوجي لكل البلدان، أما (سامية لطفى - ٢٠٠٣ - ٦) فقد أكدت على أهمية المفروشات كعالم يحيط بنا وتعامل معه يوميا ويشكل جزءا مهما من معيشتنا داخل المنزل حيث أنها أكثر الأدوات التي يمكن الاستعانة بها في الديكور المنزلي لما لها من مميزات حيث لا تخلو أي وحدة سكنية من وجود المفروشات بها سواء ما يكسو الحوائط أو على الأثاث أو الأرض .

مشكلة البحث :

يمكن صياغة مشكلة البحث في التساؤلات التالية :

١. ما التصور المقترح لتصميم وحدة تعليمية لتنمية معارف ومهارات الطالبات في زخرفة المفروشات باستخدام تقنيات القص والخياطة ؟
٢. ما مدى فاعلية الوحدة التعليمية المقترحة ؟
٣. إلى أي مدى يمكن توظيف تقنيات القص والخياطة في زخرفة وتزيين المفروشات ؟
٤. ما المقترحات والتوصيات اللازمة لزيادة تفعيل استخدام وتطوير استراتيجيات وأساليب التعلم المختلفة في المؤسسات التعليمية لخدمة المجتمع ؟

أهداف البحث :

١. إقامة الروابط بين مقرر تقنيات القص والخياطة ومقرر تصميم وتنفيذ المفروشات اعتمادا على ما يوجد بينهما من تشابه في بعض المعارف والمهارات
٢. إعداد وحدة تعليمية لتنمية معارف و مهارات الطالبات في زخرفة وتزيين المفروشات ضمن مقرر تقنيات القص والخياطة
٣. قياس فاعلية الوحدة التعليمية المقترحة على التحصيل المعرفي و الأداء المهاري للطالبات في زخرفة وتزيين المفروشات باستخدام تقنيات القص والخياطة
٤. الخروج بتوصيات ومقترحات قد تساعد على تفعيل استخدام وتطوير استراتيجيات وأساليب التعلم المختلفة في المؤسسات التعليمية

أهمية البحث :

١. إلقاء الضوء على أهمية استخدام تقنيات القص والخياطة كأسلوب زخري يمكن الاستفادة منه لتزيين المفروشات
٢. يعد استجابة لمتطلبات تطوير المناهج وبالتالي تطوير التعليم وصولا للأهداف المرجوة
٣. قد يستفيد من هذه الدراسة القائمون على تدريس مقرري (تقنيات القص والخياطة) ، (تصميم وتنفيذ المفروشات) كمقررات تطبيقية .

فروض البحث :-

١. توجد فروق دالة إحصائية بين متوسط درجات الطالبات في المعارف والمهارات المتضمنة بالوحدة المقترحة في التطبيقين القبلي والبعدي لصالح التطبيق البعدي.
٢. توجد فروق دالة إحصائية بين متوسط درجات الطالبات في الاختبار المعرفي قبل تطبيق الوحدة وبعدها لصالح التطبيق البعدي.
٣. توجد فروق دالة إحصائية بين متوسط درجات الطالبات في الاختبار المهاري قبل تطبيق الوحدة وبعدها لصالح التطبيق البعدي.

منهج البحث :

يتبع البحث الحالي المنهج التجريبي ذو المجموعة الواحدة والذي يتطلب قياسا قبليا للمعلومات والمهارات المطلوبة ثم تطبيق الوحدة التدريسية وإجراء القياس البعدي لنفس المعلومات والمهارات ثم المقارنة بين القياسين القبلي والبعدي .

حدود البحث :

1. الوحدة التعليمية المقترحة .
2. تنمية مهارات الطالبات في استحداث معالجات فنية جديدة من خلال زخرفة وتزيين المفروشات باستخدام تقنيات القص والخياطة وتطبيق التجربة على طالبات قسم الاقتصاد المنزلي بكلية الإدارة والاقتصاد المنزلي بجامعة الملك خالد ضمن مقرر تقنيات القص والخياطة

عينة البحث:

تتكون عينة البحث من (٢٥) طالبة بقسم الاقتصاد المنزلي بكلية الإدارة والاقتصاد المنزلي بجامعة الملك خالد بالمملكة العربية السعودية واللاتي يدرسن مقرر تقنيات القص والخياطة .

أدوات البحث :

1. الوحدة التعليمية المقترحة
2. اختبار تحصيلي معرّف لقياس المفاهيم والمعارف المكتسبة من الوحدة التعليمية المقترحة
3. اختبار مهاري لقياس المهارات المكتسبة من الوحدة التعليمية المقترحة
4. مقياس تقدير الأداء المهاري

خطوات إجراء البحث :

تشتمل خطوات البحث على خمسة محاور رئيسية:

المحور الأول : يتضمن :

1. الاطلاع على الدراسات السابقة وتحديد اتجاهاتها وأوجه الاستفادة منها
2. تحديد محاور بناء وحدة تقنيات القص والخياطة المقترحة .

المحور الثاني : يتضمن :

1. بناء الوحدة المقترحة وفقا للأسس التربوية
2. مراجعة الوحدة وضبطها عن طريق عرضها على الخبراء المتخصصين في مجال الملابس والنسيج والمناهج وطرق التدريس للتعرف على آراءهم في مشتملاتها ووضعها في صورتها النهائية

٣. بناء أدوات تقويم الوحدة وعرضها على الخبراء المتخصصين في مجال "الملابس والنسيج" و" المناهج وطرق التدريس" للتعرف على صدق محتواها ومدى ملائمتها لتقييم الخبرات التعليمية المتضمنة بها .

المحور الثالث : يتضمن :

إجراءات الدراسة الاستطلاعية عن طريق تطبيق الوحدة وأدوات تقويمها على عينة الدراسة الاستطلاعية المكونة من (١٠) طالبة من طالبات المستوى الثاني بقسم الاقتصاد المنزلي للتأكد من ثباتها ، وحساب متوسط زمن أداء الطالبات لكل من " الاختبار المعرفي ، الاختبار المهاري ، مقياس تقدير الأداء المهاري

المحور الرابع : يتضمن :

إجراءات الدراسة الأساسية للتحقق عن مدى فاعلية الوحدة التعليمية المقترحة في تنمية معارف ومهارات عينة الدراسة الأساسية عن طريق تطبيق :

١. أدوات تقويم الوحدة قبلها على عينة الدراسة .
٢. الوحدة التعليمية المقترحة .
٣. أدوات تقويم الوحدة بعديا على عينة الدراسة .

المحور الخامس : يتضمن :

١. تسجيل النتائج ومعالجتها إحصائيا وتفسيرها .
٢. التوصيات .

مصطلحات البحث :

• الفاعلية : Effectiveness

يقصد بها الأثر المرغوب أو المتوقع الذي يخدم غرضا معيناً ، أو تعني القدرة على إحداث أثر حاسم في زمن التعلم ، أو هي القدرة على إحداث الأفعال الصحيحة ؛ وما يقصد بالفاعلية هو تحديد الأثر المرغوب أو المتوقع الذي يحدثه البرنامج بغرض تحقيق الأهداف التي وضع من أجلها ، ويقاس هذا الأثر من خلال التعرف على الزيادة أو النقصان في متوسطات درجات أفراد العينة في مواقف فعلية داخل معمل الدراسة (فؤاد أبو حطب ، أمال صادق - ٢٠٠٠ - ٥٨٢)

• المهارة : Skill

هي سهولة وسرعة ودقة في العمل العضلي ، وقدرة بدرجة مرتفعة تمكن الفرد من أداء فعل حركي بدقة وسهولة ، وتعني أيضا المقدرة على الأداء المنظم المتكامل للأعمال الحركية المعقدة بدقة وسهولة مع التكيف .

• تقانة : Technic

يقصد بها الصنعة أو الطريقة التي ينفذ بها عمل أي شيء ، كما تشمل التقانة ترتيب مراحل العمل الفني ، وهي مسألة نسبية ومرتبطة بشخصية المعبر ، وجزء لا يتجزأ من طبيعة نموه الانفعالي على وجه العموم . (محمود بسيوني - ١٩٩٣ - ١٥٠)

• الخياطة : Sewing

عملية تجميع طبقتين أو أكثر من الخامات " الأقمشة " عن طريق صف واحد من غرز الخياطة أو أكثر باستخدام الإبرة والخيط يدويا ، أو ميكانيكيا باستخدام ماكينة الخياطة . (شريف عبد الجواد - ٢٠٠٣ - ١١)

• تقنيات الخياطة : Sewing Techniques

الطرق الفنية المستخدمة لتجميع خامات الملابس تبعا لتصنيف نوع الخياطة والخامات المستخدمة من حيث (الملمس ، والسمك ، والتصميم) للوصول إلى الشكل النهائي للمنتج الملابس باستخدام ماكينة الخياطة العادية (شريف عبد الجواد - ٢٠٠٣ - ١١)

الدراسات السابقة :

١. دراسة سميه مصطفى محمد (٢٠١٥ م) بعنوان " برنامج ارشادي لتنمية مهارات تقنيات تنفيذ

الملابس لطلاب الفرقة الثانية قسم الملابس والنسيج "

هدفت الدراسة إلى قياس فاعلية البرنامج الإرشادي لتحصيل المعارف واكتساب المهارات الخاصة ببعض تقنيات تنفيذ الملابس وهي (الأنفورم ، البيه ، تركيب الكم ، تركيب الإسورة بمرد ، الكول إسبور) ، وقد تم إعداد البرنامج الإرشادي وتطبيقه على طلاب الفرقة الثانية قسم الملابس والنسيج العام الجامعي ٢٠١٢ - ٢٠١٣ م ، وأثبتت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات الطلاب في التطبيق القبلي والبعدي للبرنامج الإرشادي لصالح التطبيق البعدي عند المستوى دلالة ٠,٠١ ، وهذا يدل على فاعلية البرنامج الإرشادي في إكساب الطلاب المعارف والمهارات في تقنيات تنفيذ الملابس الخاصة بالدراسة .

٢. دراسة عزة عبد العليم سرحان (٢٠١٤ م) بعنوان " أليكيات مستخدمة من العينات سابقة الإعداد

لمقرر التصميم والتطريز لإثراء مفروشات حجرة الطفل "

هدفت الدراسة إلى استحداث أليكيات من العينات سابقة الإعداد لمادة التصميم والتطريز في عمل أليكيات تصلح لزخرفة مفروشات حجرة الطفل ، لزيادة القيم الجمالية لمفروشات حجرة الطفل لتحاكي تلك المرحلة العمرية ، وقد توصلت الدراسة إلى إمكانية إثراء مجال زخرفة المفروشات بوجه عام ومفروشات حجرة الطفل بوجه خاص بطريقة مستحدثة تعتمد على الأعمال اليدوية الزخرفية .

٣. دراسة حسين محمد حجاج (٢٠١٢م) بعنوان "الاتجاهات الفنية الحديثة والمعاصرة كمصدر لزخرفة المفروشات"

استهدفت الدراسة تحليل الأطر النظرية للمبادئ والقيم التي قامت عليها الحركات الفنية في صورها وأشكالها المختلفة التي تساعد على تفهم جوهر الفن الحديث والمعاصر بمناهجه الحديثة والمتباينة والنظريات التي يقوم عليها والنظريات التي يقوم عليها ، وبغرض الوصول إلى منابع تصميمية حديثة يمكن أن تثري التصميم في الخيامية كتقنية وأسلوب والاستلها من زخارف تتلاءم مع الطرق المزمع استخدامها في زخرفة وتطريز المفروشات بحيث تتناسب مع العصر وتفي بالوظيفة ، وخلصت الدراسة إلى أن القيمة الحقيقية للمفروشات ترجع في المقام الأول إلى عامل التصميم بمفرداته المختلفة من شكل وخامات ، ومن خلال رفع قيمة التصميم تزيد قيمة المفروشات المنتجة .

٤. دراسة حسناء أبو العنين (٢٠١١م) بعنوان "دراسة تقويمية لمقرر الماكينات وتقنيات الخياطة و تأثيره على أداء الطالبات في تنفيذ القطع الملبسية"

هدفت الدراسة إلى التعرف على نقاط القوة ونقاط الضعف والقاء الضوء على إيجابيات وسلبيات مقرر الماكينات وتقنيات الخياطة ، والوقوف على مدى كفاية مفردات المقرر كمادة مؤسسة للطالبة وتؤهله لقص وتنفيذ المنتجات الملبسية (المشاريع) ، المطالبة بها ضمن متطلبات بعض المقررات مثل (ملابس الأطفال - إعداد وتنفيذ الباترونات ١ - إعداد وتنفيذ الباترونات ٢) ، وتمثل مجتمع البحث في طالبات قسم الاقتصاد المنزلي بكلية التربية النوعية للبنات بوادي الدواسر ، جامعة الخرج بالمملكة العربية السعودية .

٥. دراسة سميحة على إبراهيم (٢٠١٠م) بعنوان "وحدة مقترحة لتعلم بعض تقنيات ملابس الأطفال باستخدام الوسائط الفائقة"

هدفت الدراسة إلى قياس فاعلية برنامج الوسائط الفائقة المقترح على التحصيل المعرفي والأداء المهاري للطالبات في تقنيات ملابس الأطفال ، وجاءت نتائج البحث في كل من الاختبار التحصيلي المعرفي والاختبار المهاري لصالح القياس البعدي وهو ما يدل على فاعلية البرنامج المقترح وقد أوصت الدراسة بمحاولة برمجة مقررات الملابس والنسيج لتكون نواة لمكتبة الكترونية داخل الكلية .

٦. دراسة مصطفى محمد الشوربجي (٢٠٠٧م) بعنوان "رؤية فنية مبتكرة للعناصر الطبيعية في تصميم أقمشة المفروشات المطبوعة"

تناول البحث دراسة تحليلية للقيم الجمالية في العناصر النباتية والزهور والاستفادة منها في ابتكار تصميمات تصلح لأقمشة المفروشات المطبوعة ، وقد أظهرت الدراسة جماليات العناصر النباتية والزهور بشكل فني مبتكر في تصميم أقمشة المفروشات المطبوعة ، وأدت الدراسة على أن رفع القدرة التنافسية للمنتجات النسجية المطبوعة في ظل بيئة متوافقة مع الأسواق المصرية مع الأسواق المصرية يأتي بزيادة الاهتمام بجودة المنتج (تصميم - خامة - ابتكار - بيئة الاستهلاك) وتحديث

امكانيات البحث والتصوير ، ووضع معايير تقييم جودة المنتج المطبوع (جماليا - وظيفيا - بيئيا) يتيح الوصول إلى أوجه القصور في المنتج وتلافيها

٧. دراسة عزه عبد العليم سرحان (٢٠٠٧م) بعنوان " تنمية المهارة اليدوية في تنفيذ تقنيات ملابس الأطفال باستخدام الحاسب الآلي لطالبات قسم الاقتصاد المنزلي بكليات التربية النوعية "

هدفت الدراسة إلى إعداد وتنفيذ برنامج حاسب آلي متخصص بتنمية المهارات اليدوية المستخدمة في تنفيذ تقنيات ملابس الأطفال ، ومن خلال إجراءات الدراسة التي تضمنت بناء برنامج باستخدام الحاسب الآلي ، وإجراء دراسة استطلاعية للتأكد من صدق وثبات أدوات الدراسة توصلت الباحثة إلى تفوق برنامج الحاسب في التعليم وذلك عند مقارنته بالطرق التقليدية في تعليم الوحدة الدراسية المقترحة ، كما أشارت آراء الطالبات إلى تفضيل طريقة التعليم باستخدام الحاسب ، وقد تم تطبيق البرنامج لاختبار مدى فاعليته على طالبات قسم الاقتصاد المنزلي بكلية التربية النوعية .

٨. دراسة إيمان فاروق عبد العزيز (٢٠٠٣م) بعنوان "فاعلية برنامج فديو تعليمي في تنمية مهارات تنفيذ الملابس"

هدفت الدراسة إلى التعرف على مدى فاعلية برنامج الفيديو التعليمي المقترح في تنمية مهارات تنفيذ ملابس الأطفال لدى طالبات الفرقة الثانية بالشعبة التربوية - بكلية الاقتصاد المنزلي - جامعة حلوان ومقارنتها بالطريقة المعتادة من حيث التحصيل المعرفي والأداء المهاري ، وتم تطبيق البرنامج وأدوات تقييمه ، وتوصلت الدراسة إلى إثبات فاعلية البرنامج المقترح في تنمية معارف ومهارات الطالبات عينة الدراسة وإيجابية الآراء نحو التعلم باستخدام برنامج الفيديو التعليمي .

٩. دراسة شريف عبد الجواد محمد عبيد (٢٠٠٣م) بعنوان " فاعلية استخدام الكمبيوتر في تعليم تقنيات الخياطة "

هدفت الدراسة إلى تحديد مدى فاعلية استخدام برنامج كمبيوتر في تعليم الفتيات التقنيات الأساسية للخياطة من حيث التحصيل والأداء المهاري واتجاهات الطالبات نحو طريقة التعلم ، ومن خلال إجراءات الدراسة التي تضمنت بناء برنامج باستخدام الحاسب الآلي ، واختبار قبلي وبعدي ، وبناء استبيان عن البرنامج المقترح ، توصل الباحث إلى إمكانية بناء برنامج كمبيوتر لتعلم التقنيات الأساسية للخياطة ، وكانت دلالة الاتفاق بين المحكمين عالية بنسبة نجاح ٩٦,١٦% من حيث الدعم التعليمي للبرنامج والكفاءة الفنية والكفاءة المنهجية ، كما ثبت أن البرنامج له فاعلية في تعليم الفتيات التقنيات الأساسية للخياطة بمستوى دلالة (٠,٠١).

١٠. دراسة سميحة على إبراهيم (٢٠٠٢م) بعنوان "فاعلية الفيديو التعليمي في تدريس الماكينات "

هدفت الدراسة إلى إعداد برنامج فديو تعليمي لتدريس " ماكينة الخياطة المسطحة " وقياس مدى فاعلية البرنامج المقترح في التعلم ، وجاءت نتائج الدراسة كلها ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠,٠١ مما أكد ارتفاع مستوى التحصيل لدى الطلاب مما يدل على فاعلية الفيديو التعليمي في اكتساب المعارف والمهارات الخاصة بماكينة الخياطة المسطحة .

التعقيب على الدراسات السابقة:

- استعرض البحث الحالي عددا من الدراسات السابقة التي تناولت تقنيات القصد والخيطة بالدراسة، وكذلك دراسات تناولت زخرفة وتزيين المفروشات. وقد لاحظ الباحثان الآتي:
- اتفقت الدراسة الحالية مع كل من دراسة شريف عبد الجواد محمد عبيد (٢٠٠٣م)، ودراسة سميه مصطفى محمد (٢٠١٥م)، على الأسس والخطوات الإجرائية المتبعة لبناء الوحدات التعليمية.
 - أكدت دراسة حسناء أبو العينين (٢٠١١م) على أهمية مقرر تقنيات القصد والخيطة كمادة مؤسسة للطالبة وتؤهّلها لقصد وتنفيذ المنتجات الملبسية (المشاريع)، المطالبة بها ضمن متطلبات بعض المقررات.
 - أكدت دراسة مصطفى محمد الشوريحي (٢٠٠٧م)، ودراسة حسين محمد حجاج (٢٠١٢م) على أهمية تزيين وزخرفة المفروشات
 - استخدمت بعض الدراسات المنهج التجريبي بهدف التعرف على مدى تأثير المتغير المستقل "الوحدة التعليمية" على المتغير التابع "المستويات المعرفية والمهارية".
 - أوضحت بعض الدراسات الأسس والخطوات الإجرائية لبناء الوحدات التعليمية.
 - تتميز هذه الدراسة بتصميم وحدة تعليمية لتنمية مهارات الطالبات في زخرفة المفروشات باستخدام تقنيات القصد والخيطة وهذا ما لم تنطرق إليه أي من الدراسات السابقة.
- وقد استفادت الدراسة الحالية من مجمل هذه الدراسات في الآتي:
- تحديد الأسس والخطوات اللازمة لبناء الوحدة التعليمية المقترحة.
 - بناء وتقويم أدوات البحث.
 - التأكيد على ترابط دروس الوحدة وتحقيق التكامل بين الإطارين المعرفي والمهاري.

الإطار النظري

يعتمد فن الخيطة على تقنيات أساسية شأن أي فن أو حرفة أخرى، وينبغي لمن يقوم بالخيطة أن يلم ببعض التقنيات الأساسية ويتقنها كذلك لا بد من مواكبة الأساليب المستحدثة والتكنولوجيا المستحدثة لاستثمار الوقت المكرس للخيطة أفضل استثمار مع الحرص على الحفاظ على مستوى جودة المنتج. (موسوعة سنجر - ٢٠٠٠ - ٧)

ويمكن تقسيم التقنيات إلى خمس أجزاء رئيسية:

١. **الدرزات**: الخيطة باستخدام ماكينة الخيطة والتي تمكنا من القيام بالعديد من الغرز التي كانت تتم تقليديا باليد وجعلت خيطة الثوب أسرع وأسهل
٢. **القطب**: ويقصد بها غرز الخيطة اليدوية مثل (السراجة - الدرز التزييني - غرزة الخيطة اليدوية - غرزة اللفق)
٣. **الكسرات والطيات**: عبارة عن طيات من القماش توفر امتلاء مضبوط ولها أشكال مختلفة تصنع رأسية أو أفقية

٤. الكشكشة: يقصد بها زم القماش ويمكن أن تتم باستخدام الغرز اليدوية أو بماكينه الخياطة أو باستخدام اللاستيك ويتم استخدام الكشكشة في نطاق الخصر ، وسوار الكم ، وفتحة الرقبة ، وكتف الكم ،
٥. الحواف الخارجية : تشمل حواف الثوب الخارجية مثل نطاق الخصر " الكمر وسجاف الوسط " والفتحات الأمامية والخلفية ومنها " فتحة الرقبة ، المردات ، حردة الإبط ، الأكوال ، الأساور " (موسوعة سنجر - ٢٠٠٠ - ٥٧ : ٩٥)
- أنواع وصلات الخياطة :

قام نظام التصنيف الفيدرالي بتقسيم أنواع الحياكات إلى أربعة حياكات رئيسية هي :

١. الحياكات البسيطة : S.S. (Super imposed seam)

والتي تتم بصف أو أكثر من الدرر منها ما يتم انتاجه على مرحلة واحدة ومنها ما يتم على مرحلتين كالحياكات الفرنسية

٢. حياكة طبقتين أو أكثر من الخامة المتراكبة : L.S. (Lab - seam) B.S. (Bound seam)
مثل الخياطة الإنجليزية المتراكبة :

٣. حياكة الحواف : B.S. (Bound seam)

ويتم عن طريق احتواء شريط حول طرف القماش وحياكته بصف أو أكثر من الغرز

٤. الخياطة المسطحة : B.S. (Flat seam)

ويتم إنتاجها عن طريق التقاء طرفي الخامة وعلى نفس المستوى مع استخدام مجموعة من الغرز المتشابكة بغرض الربط بين طرفي الخامة .

أنواع الخيوط المستخدمة في تقنيات الخياطة :

١. الخيوط القطنية :

الخيوط المصنوعة من ألياف القطن ، ولها قدرة ممتازة على الخياطة لأنها لينة جدا ولا تتأثر بالحرارة الناتجة عن الإبر أثناء عملية الخياطة ومن جهة أخرى فإن الخيوط القطنية ليست متينة بدرجة عالية ولها قابلية للانكماش عند البلل

٢. الخيوط الصناعية :

وهي مصنوعة أساسا من الألياف المستمرة أو القصيرة للنايلون ، البوليستر ، الرايون ، البولي أمين وهذه الخيوط متينة جدا ولا تتأثر بالرطوبة أو الكيماويات المستخدمة في مساحيق الغسيل أو مذيبيات التنظيف الجاف بالإضافة إلى ثبات الأبعاد ، ومقاومة للتآكل .

٣. الخيوط المحورية :

هذه الخيوط لها قلب من ألياف البوليستر ومغطاة بألياف القطن والتي ينتج عنها خيط قوي بقدرة ممتازة للحياكة بالإضافة إلى المرونة الجيدة ومقاومة الحرارة والانكماش (إيمان حامد -

٢٠١٢ - ٥٣)

الإطار التطبيقي :

إعداد الوحدة :

يهدف البحث الحالي إلى تنمية معارف ومهارات الطالبات في كيفية التعامل مع ماكينة الخياطة وتشغيلها والتدريب على بعض تقنيات الخياطة وتوظيفها في تنفيذ بعض المفروشات المنزلية وذلك من خلال وحدة دراسية مقترحة ، والتعرف على اثر تدريس هذه الوحدة على تحصيل المعارف والمهارات المتعلقة بموضوع الوحدة .

تحديد أهداف الوحدة

يعد تحديد الأهداف هو الخطوة الأولى لأي عمل ناجح ، وتمثل الأهداف التعليمية النتائج المرغوب فيها والمتوقع أن يحدثها المنهج في سلوك المتعلمين بعد مرورهم بمواقف تعليمية معينة ، وعلى ذلك فإن الأهداف تعتبر محورا رئيسيا للمنهج في عملية تخطيطية وتنفيذه وتقويمه والهدف التربوي يشير إلى المخرجات أو النواتج المتوقعة في كافة أبعاد الشخصية الإنسانية لأي منظومة تربوية . (حسن زيتون - ١٩٩٥ - ٢٨)

وقد قام الباحثان بصياغة أهداف الوحدة كما يلي :

الهدف العام للوحدة :

هو تطوير استراتيجيات التعليم لتنمية مهارات الطالبات في تنفيذ وأتقان بعض أساليب تقنيات الخياطة وتوظيفها في تنفيذ المفروشات المنزلية .

أهداف الوحدة :

تصبح الطالبة بعد الانتهاء من دراسة الوحدة التعليمية قادرة على أن :

- تتعرف على المفاهيم والمصطلحات الخاصة بتقنيات القص والخياطة
- تحدد الأنواع المختلفة لتقنيات القص والخياطة
- تتقن تنفيذ تقنيات القص والخياطة
- تعدد المراحل المختلفة لكل تقنية
- تدرك الإمكانيات الوظيفية والجمالية لكل نوع من التقنيات
- تضع حلول مستحدثة وغير تقليدية لزخرفة وتزيين المفروشات باستخدام تقنيات القص والخياطة

ولقد تم تقسيم الوحدة التعليمية إلى أربعة جلسات لكل منها أهدافها المعرفية والمهارية

والوجدانية وهي:

الجلسة الأولى:

الأهداف المعرفية:

- تتفهم أهمية تقنيات القص والخياطة

- تذكر أنواع تقنيات القص والخياطة
- توضح مفهوم التقنية والمهارة

الأهداف المهارية :

- تتقن تنفيذ أنواع مختلفة من الخياطات (بارزة – مسطحة)
- تتقن تنفيذ الكشكشة والكسرات بأنواعها (رفيعة – عريضة)

الأهداف الوجدانية:

- تتحمس لأهمية استخدام تقنيات القص والخياطة في زخرفة المفروشات
- تدرك أهمية الدقة في الأداء للوصول إلى عمل جيد.
- تقبل التعليمات والتوجيهات بصدق ورحب.
- تصغي باهتمام أثناء الشرح.

الجلسة الثانية:

الأهداف المعرفية:

- توضح طرق استخدام الكسرات والخياطات في زخرفة المفروشات
- تدرك العلاقة بين تقنيات القص والخياطة وزخرفة المفروشات
- تتعرف على كيفية الاستفادة المثلى من تقنيات القص والخياطة.

الأهداف المهارية:

- تتقن تركيب السجاف (الأنفورم)
- تجيد تركيب الشرائط على الأقمشة

الأهداف الوجدانية:

- تعي أهمية توظيف السجاف والشرائط في زخرفة المفروشات
- تدرك أهمية الدقة في إخراج عمل متقن

الجلسة الثالثة:

الأهداف المعرفية:

- توضح طريقة قص وتوصيل شريط البييه
- تذكر الطرق المختلفة لتركيب السحاب
- تدرك الإمكانيات الوظيفية والجمالية لكل تقنية .

الأهداف المهارية:

- تتقن قص وتركيب شرائط البييه
- تجيد تركيب السحاب

الأهداف الوجدانية:

- تتولد لديها الجرأة في زخرفة وتزيين المفروشات
- تقدر أهمية التعاون والمشاركة مع زملاء.
- تحافظ على أصالتها وأسلوبها المتفرد.

الجلسة الرابعة:

الأهداف المعرفية:

- تبلور الأفكار التي تدور في خيالها لاستحداث تصميمات مختلفة لتزيين المفروشات .
- تحدد الأفكار الأصيلة والفريدة والمتنوعة من بين المقترحات المقدمة.
- تتقن توظيف تقنيات القص والخياطة في استحداث حلول إبداعية في زخرفة وتزيين المفروشات.

الأهداف المهارية:

- تجيد استحداث أفكار تصميمية من تقنيات القص والخياطة المتنوعة
- تستفيد الاستفادة القصوى من تقنيات القص والخياطة في زخرفة المفروشات
- تجيد تنسيق الألوان والخامات عند تجميعها لعمل منتج من المفروشات
- تضع حلول تصميمية غير تقليدية.
- تجاور الألوان المختلفة بدقة وحس فني.

الأهداف الوجدانية:

- تقدر أهمية الدقة والإتقان في العمل .
- تدرك أهمية ترتيب الأفكار وتنظيمها.

اختيار محتوى الوحدة :

تم اختيار المحتوى في ضوء أهدافه التدريسية وتطوير استراتيجيات التعلم والوقت اللازم لتنفيذها ، وقد راعى الباحثان تنظيم المحتوى بما يحقق التكامل بين الإطار النظري والتطبيقي ، وتم تجميع المحتوى وعرضه على لجنة من المحكمين المتخصصين من أعضاء هيئة التدريس بالكلية المتخصصة (ملحق ٤) حيث تم التأكد من صلاحية المحتوى في تحقيق أهداف الوحدة التدريسية .

الجانب النظري للوحدة التدريسية ويشمل :

١. التصور المقترح لتصميم وحدة تعليمية استجابة لتطوير المناهج والتعليم للوصول الى الاهداف المرجوة.
٢. التعرف على الأجزاء المختلفة لماكينة الخياطة وطرق تشغيلها وصيانتها
٣. مفهوم تقنيات القص والخياطة وأهميتها
٤. أنواع تقنيات القص والخياطة
٥. أساليب توظيف تقنيات القص والخياطة في زخرفة وتزيين المفروشات.

الجانب التطبيقي للوحدة التدريسية :

١. التدريب على بعض تقنيات القص والخياطة التي يمكن الاستفادة منها في زخرفة المفروشات (الخياطات المسطحة والبارزة ، الكسرات ، الكشكشة ، الأنفورم ، البييه ، تثبيت الشرائط)
٢. التدريب على توظيف بعض تقنيات القص والخياطة في زخرفة وتزيين المفروشات.
٣. اكتساب الطالبات المهارات المتضمنة الوحدة التعليمية.

زمن الوحدة التدريسية :

استغرق تدريس الوحدة التدريسية أربعة أسابيع بواقع ساعة نظري وأربعة ساعات تطبيقية لكل أسبوع .

ضبط وتقييم الوحدة:

بعد إعداد الباحثان للوحدة تم عرضها علي مجموعة من الأساتذة المتخصصين (ملحق ٤) لمعرفة مدى ملائمة الأهداف وترابطها وتنوعها وإمكانية قياسها ، وارتباط المحتوى بالأهداف المراد تحقيقها ، وبساطة ووضوح الوسائل التعليمية وارتباطها بالمواقف التعليمية ، وملائمة طرق التدريس للمحتوي وترابطها مع الأهداف المراد تحقيقها ، وشمول الأنشطة التعليمية لمجالات متنوعة تتيح الفرص للاختيار والمشاركة ، ومدى شمول التقويم لكافة الأهداف المراد قياسها ، وتم تصحيح الأخطاء اللغوية وإجراء بعض التعديلات وإعادة صياغة بعض الأهداف بناء على آراء المحكمين .

بناء أدوات تقييم الوحدة :

لقياس مدى فاعلية الوحدة في تنمية معارف ومهارات الطالبات استخدم الباحثان أدوات

التقييم الآتية

- اختبار تحصيلي موضوعي لتقييم المعلومات والمعارف المتضمنة في الوحدة التعليمية .
- اختبار مهاري لقياس الأداء المهاري الذي تتضمنه الوحدة التعليمية
- مقياس تقدير الأداء المهاري

وفيما يلي خطوات إعداد كل أداة من الأدوات السابقة.

١. خطوات إعداد الاختبار التحصيلي (ملحق ١) :

الاختبار التحصيلي هو الأداة التي تستخدم في قياس المعرفة والفهم والمهارة في مادة دراسية معينة أو مجموعة من المواد (أمال صادق ، فؤاد أبو حطب - ٢٠٠٠م)

أ- تحديد الهدف من الاختبار : يهدف الاختبار إلي :

- قياس ما لدي الطالبات من مفاهيم وخبرات سابقة عن الموضوعات المتضمنة بالوحدة قبل تطبيقها .
- قياس مدى تحصيل الطالبات للمعارف المتضمنة بالوحدة بعد تطبيقها .

ب - صياغة أسئلة الاختبار : روعي عند صياغة أسئلة لاختبار :

- ارتباطها بأهداف الوحدة المراد قياسها .
- ألا تتضمن من الألفاظ ما قد يوحي للطالب بالإجابة .
- ألا تكون إجابة أي سؤال متضمنة في أسئلة أخرى .
- توزيع الإجابات الصحيحة توزيع عشوائيا .
- تجنب الغموض والتعقيد .
- كتابة تعليمات الاختبار بوضوح

وقد استخدم الباحثان الأسئلة الموضوعية لقدرتها علي قياس اكبر كم من الأهداف وسهولة تصحيحها وعدم تأثرها بالعوامل الذاتية للمصحح ، وقد بلغ عدد الأسئلة (٢٠) سؤال اختيار من متعدد .

ج - إعداد مفاتيح تصحيح الاختبار :

قام الباحثان بإعداد مفاتيح لتصحيح الاختبار المعرفي وقد بلغ مجموع درجات الاختبار (٢٠) درجة موزعة علي عدد (٢٠) سؤال
٢. خطوات إعداد الاختبار المهاري (ملحق ٢):

١- تحديد الهدف من الاختبار :

يهدف الاختبار إلي :

- قياس ما لدي الطالبات من خبرات مهارية عن طبيعة أداء المهارات المتضمنة بالوحدة قبل تطبيقها
- قياس اثر تعلم الطالبات للمهارات المتضمنة بالوحدة علي مستوي أدائهم بعد تطبيقها

ب- صياغة أسئلة الاختبار :

روعي عند صياغة أسئلة الاختبار

- ارتباطها بأهداف الوحدة مهارية المراد قياسها .
- تجنب الغموض والتعقيد ،ومناسبتها لمستوى الطالبات .

ج- تصحيح الاختبار المهاري :

تم التصحيح بواسطة لجنة ثلاثية من المصححين بقسم الاقتصاد المنزلي - كلية الإدارة والاقتصاد المنزلي - جامعة الملك خالد ، وذلك بوضع علامة أمام التقدير الذي ينطبق علي كل بند من بنود بطاقات ملاحظة أداء الطالبات للمهارة المتضمنة بالاختبار ،ومن ثم ترجمة العلاقات التي وضعت إلى درجات .

٣. خطوات إعداد مقياس تقدير الأداء المهاري (ملحق ٣) :

١- تحديد الهدف من المقياس :

يهدف المقياس إلى بناء أداء موضوعية لتقييم الأداء المهاري للطالبات في كل من الاختبار القبلي والبعدي لمعرفة مدى قدرة الوحدة المقترحة على تنمية مهارات الطالبات في زخرفة المفروشات باستخدام تقنيات القص والخياطة .

٢- صياغة مفردات المقياس :

حيث أنه لا توجد مقاييس ثابتة أو مقننة تستخدم في التقييم النهائي لمهارات تصميم وتنفيذ كمكاملات الملابس فقد قام الباحثان بتصميم مقياس التقدير بحيث تضمن ثلاث محاور رئيسية يشتمل كل منها على مجموعة من البنود وهي "تقنيات القص (٤) - تقنيات الخياطة (٧) - الجانب الزخرفي (٣)" بحيث تقيس إمكانية توظيف تقنيات القص والخياطة في زخرفة المفروشات المنفذة وقد روعي عند صياغة مفردات المقياس:

- وضوحها وبساطتها
- ارتباطها بأهداف الوحدة مهارية

ج - مفتاح تصميم المقياس :

قام الباحثان بإعداد مفتاح تصحيح خماسي لمقياس التقدير كالآتي: تم وضع (٤) درجات (متوفر تماما) ، (٣) (متوفر) ، (٢) (متوفر إلى حد ما) ، (١) (غير متوفر) ، (٠) (غير متوفر على الإطلاق)

١. صدق وثبات أدوات تقييم الوحدة:

أ- صدق وثبات الاختبار التحصيلي المعري:

تم عرض الاختبار المعري ومفتاح تصحيحه وبيان تصحيح الدرجات علي أسئلة الاختبار علي مجموعة من الأساتذة المتخصصين ،للتأكد من مدى سهولة ووضوح عبارات الاختبار ، وارتباط الأهداف بأسئلة الاختبار وقد أجمع المحكمين على صلاحية الاختبار التحصيلي المعري للتطبيق مع إبداء بعض المقترحات ، مثل تقليل عدد الأسئلة ، وتعديل صياغة بعض العبارات وقد تم التعديل بناء على مقترحاتهم ، وبذلك أصبح الاختبار في صورته النهائية صالح للتطبيق .

ب- ثبات الاختبار المعري :

وقد تم حساب معامل ثبات الاختبار المعري بالطرق الآتية :

- الثبات باستخدام التجزئة النصفية :

تم التأكد من ثبات الاختبار التحصيلي المعري باستخدام طريقة التجزئة النصفية ، وكانت قيمة معامل الارتباط ٠,٨٥٦ - ٠,٩٢٢ ، وهي قيمة دالة عند مستوى ٠,٠١ لاقتربها من الواحد الصحيح ، مما يدل على ثبات الاختبار التحصيلي المعري .

- ثبات معامل ألفا :

وجد أن قيمة معامل ألفا ٠,٨٢١ وهذا دليل على ثبات الاختبار التحصيلي عند مستوى ٠,٠١ لاقترابها من الواحد الصحيح ، والجدول التالي يوضح ذلك :

جدول (١) ثبات الاختبار المعري

معامل ألفا		التجزئة النصفية		ثبات الاختبار المعري
الدلالة	قيم الارتباط	الدلالة	قيم الارتباط	
٠,٠١	٠,٩٣٧	٠,٠١	٠,٩٤٥ - ٠,٨٩٦	الاختبار ككل

٢. صدق وثبات الاختبار المهاري:

أ- صدق الاختبار المهاري:

الصدق المنطقي :

تم عرض الاختبار المهاري على مجموعة من المحكمين من الأساتذة المتخصصين في مجال "الملابس والنسيج"، للتأكد من صدق محتواه وفقاً لما يهدف لقياسه، وقد أقروا بصلاحيته للتطبيق.

ب- ثبات الاختبار المهاري:

ثبات المصححين :

يمكن الحصول على معامل ثبات المصححين بحساب معامل الارتباط بين الدرجات التي يعطيها مصححان أو أكثر لنفس الأفراد أو لنفس الاختبارات ، وبعبارة أخرى فإن كل مضمون يحصل على درجتين أو أكثر من تصحيح اختبار واحد .

وتم التصحيح بواسطة ثلاثة من الأساتذة المحكمين وذلك باستخدام مقياس التقدير في عملية التقويم وقام كل مصحح بعملية التقويم بمفرده .

وقد تم حساب معامل الارتباط بين الدرجات الثلاث التي وضعها المصححين (س ، ص ، ع) للاختبار التطبيقي البعدي باستخدام معامل ارتباط الرتب والجدول التالي يوضح ذلك :

جدول (٢) معامل الارتباط بين المصححين للاختبار المهاري

المصححين	المحور الأول	المحور الثاني	المحور الثالث	المجموع ككل
س ، ص	٠,٨٥٣	٠,٩٧٤	٠,٧٨٧	٠,٩١٤
س ، ع	٠,٨٩٠	٠,٩٦٨	٠,٨٨٢	٠,٩١٣
ص ، ع	٠,٩١٦	٠,٩٤٩	٠,٨٩٢	٠,٩١٩

يتضح من الجدول السابق ارتفاع قيم معاملات الارتباط بين المصححين ، وجميع القيم دالة عند مستوى ٠,٠١ لاقترابها من الواحد الصحيح ، مما يدل على ثبات الاختبار التطبيقي الذي يقيس الأداء المهاري ، كما يدل أيضاً على ثبات مقياس التقدير وهي أداة تصحيح الاختبار المهاري .

نتائج البحث:

الفرض الأول :

ينص الفرض الأول على ما يلي : "توجد فروق دالة إحصائية بين متوسط درجات الطالبات في المعارف والمهارات المتضمنة بالوحدة المقترحة في التطبيقين القبلي والبعدي لصالح التطبيق البعدي".

وللتحقق من هذا الفرض تم تطبيق اختبار "ت" والجدول التالي يوضح ذلك :

جدول (٣) دلالة الفروق بين متوسطي درجات الطالبات في التطبيق القبلي والبعدي

مستوى الدلالة وتجاهها	قيمة ت	درجات الحرية "د.ح"	عدد أفراد العينة "ن"	الانحراف المعياري "ع"	المتوسط الحسابي "م"	مجموع "المعرفي - المهاري"
٠,٠١	٩١,١١١	٢٤	٢٥	١,٨٨١	١٥,٩٦٠	القبلي
لصالح البعدي				٢,٨٨٦	٧١,٧٠٠	البعدي

يتضح من الجدول (٣) ، أن قيمة "ت" تساوي "٩١,١١١" وهي قيمة ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠,٠١ ، حيث كان متوسط درجات الطالبات في التطبيق البعدي "٧١,٧٠٠" ، بينما كان متوسط درجات الطالبات في التطبيق القبلي "١٥,٩٦٠" ، مما يشير إلى وجود فروق حقيقية بين التطبيقين لصالح التطبيق البعدي ، ويدل ذلك على ارتفاع مستوى تحصيل الطالبات بعد دراستهم للمعارف والمهارات المتضمنة بالوحدة ، أي أن الوحدة التعليمية في هذه الدراسة تمكنت من تحقيق الهدف في تعلم المعارف والمهارات التي تتضمنها وذلك بالنسبة للمعارف والمهارات .

وبذلك يتحقق الفرض الأول ، وتتفق نتائج البحث بذلك مع دراسة كلاً من ، سميحه على إبراهيم (٢٠١٠م) في وحدة مقترحة لتعلم بعض تقنيات ملابس الأطفال باستخدام الوسائط الفائقة بوحدة سميحه مصطفى محمد (٢٠١٥م) في إعداد برنامج إرشادي لتنمية مهارات تقنيات تنفيذ الملابس لطالبات الفرقة الثانية قسم الملابس والنسيج والتي ساعدت كلا منها على ارتفاع مستوى الأداء المهاري للطالبات .

الفرض الثاني :

ينص الفرض الثاني على ما يلي : "توجد فروق دالة إحصائية بين متوسط درجات الطالبات في الاختبار المعري قبل تطبيق الوحدة وبعدها لصالح التطبيق البعدي".

وللتحقق من صحة هذا الفرض تم تطبيق اختبار "ت" والجدول التالي يوضح ذلك :

جدول (٤) دلالة الفروق بين متوسطي درجات الطالبات في التطبيق القبلي والبعدي للاختبار المعرفي

الاختبار المعرفي	المتوسط الحسابي "م"	الانحراف المعياري "ع"	عدد أفراد العينة "ن"	درجات الحرية "د.ح"	قيمة ت	مستوى الدلالة واتجاهها
الجلسة الأولى						
القبلي	١,٢٨٠	١,٠٢١	٢٥	٢٤	٣١,٥٠٧	٠,٠١ لصالح البعدي
البعدي	٨,٤٠٠	٠,٨٦٦				
الجلسة الثانية						
القبلي	٨,٢٢٠	١,٠٢٩	٢٥	٢٤	١٠,٠٦١	٠,٠١ لصالح البعدي
البعدي	١٠,٤٤٠	٠,٨٨٣				
الجلسة الثالثة						
القبلي	٩,٥٦٠	٠,٨٦٩	٢٥	٢٤	١١,٨٩٤	٠,٠١ لصالح البعدي
البعدي	١٣,٢٤٠	١,٣٩٢				
مجموع المعرفي ككل						
القبلي	١٣,٢٤٠	١,٣٩٢	٢٥	٢٤	١٧,٥٦٠	٠,٠١ لصالح البعدي
البعدي	١٩,٠٠٠	١,٠٨٠				

يتضح من الجدول (٤) الآتي :

١. أن قيمة "ت" تساوي "٣١,٥٠٧"، للجلسة الأولى وهي قيمة ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠,٠١ لصالح الاختبار البعدي، حيث كان متوسط درجات الطالبات في التطبيق البعدي "٨,٤٠٠"، بينما كان متوسط درجات الطالبات في التطبيق القبلي "١,٢٨٠".
٢. أن قيمة "ت" تساوي "١٠,٠٦١"، للجلسة الثانية وهي قيمة ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠,٠١ لصالح الاختبار البعدي، حيث كان متوسط درجات الطالبات في التطبيق البعدي "١٠,٤٤٠"، بينما كان متوسط درجات الطالبات في التطبيق القبلي "٨,٢٢٠".
٣. أن قيمة "ت" تساوي "١١,٨٩٤"، للجلسة الثالثة وهي قيمة ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠,٠١ لصالح الاختبار البعدي، حيث كان متوسط درجات الطالبات في التطبيق البعدي "١٣,٢٤٠"، بينما كان متوسط درجات الطالبات في التطبيق القبلي "٩,٥٦٠".
٤. أن قيمة "ت" تساوي "١٧,٥٦٠"، لمجموع الاختبار المعرفي ككل وهي قيمة ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠,٠١ لصالح الاختبار البعدي، حيث كان متوسط درجات الطالبات في التطبيق البعدي "١٩,٠٠٠"، بينما كان متوسط درجات الطالبات في التطبيق القبلي "١٣,٢٤٠"، وبذلك يتحقق الفرض الثاني.

وقد اتفق ذلك مع سمييه مصطفى محمد (٢٠١٥م) والتي أكدت على فعالية الوحدات التعليمية في تنمية معارف ومهارات الطلاب محل الدراسة، وأن تحقيق التكامل والترابط بين الجوانب المعرفية والمهارية في بناء الوحدات التعليمية يسهم بشكل فعال في تعلم أكثر إيجابية.

الفرض الثالث :

ينص الفرض الثالث على ما يلي : "توجد فروق دالة احصائيا بين متوسط درجات الطالبات في الاختبار المهاري قبل تطبيق الوحدة وبعدها لصالح التطبيق البعدي" .
وللتحقق من صحة هذا الفرض تم تطبيق اختبار "ت" والجدول التالي يوضح ذلك :

جدول (٥) دلالة الفروق بين متوسطي درجات الطالبات في التطبيق القبلي والبعدي للاختبار المهاري

مستوى الدلالة واتجاهها	قيمة ت	درجات الحرية "د.ح"	عدد أفراد العينة "ن"	الانحراف المعياري "ع"	المتوسط الحسابي "م"	الاختبار المهاري
المحور الأول						
٠,٠١ لصالح البعدي	٤٢,٦٧٤	٢٤	٢٥	٠,٨٥٠	٠,٨٤٠	القبلي
				١,١٦٤	١٤,٧٦٠	البعدي
المحور الثاني						
٠,٠١ لصالح البعدي	٧٦,٦٣٧	٢٤	٢٥	٠,٨٣٢	٠,٨٨٠	القبلي
				١,٣٧٥	٢٦,٦٨٠	البعدي
المحور الثالث						
٠,٠١ لصالح البعدي	٣٧,٥٢١	٢٤	٢٥	٠,٩٩٦	١,٠٨٠	القبلي
				١,٠٥٣	١١,١٢٠	البعدي
مجموع المهاري ككل						
٠,٠١ لصالح البعدي	١٠٤,٦٠١	٢٤	٢٥	١,١٥٤	٢,٨٠٠	القبلي
				٢,٤٣٢	٥٢,٦٠٠	البعدي

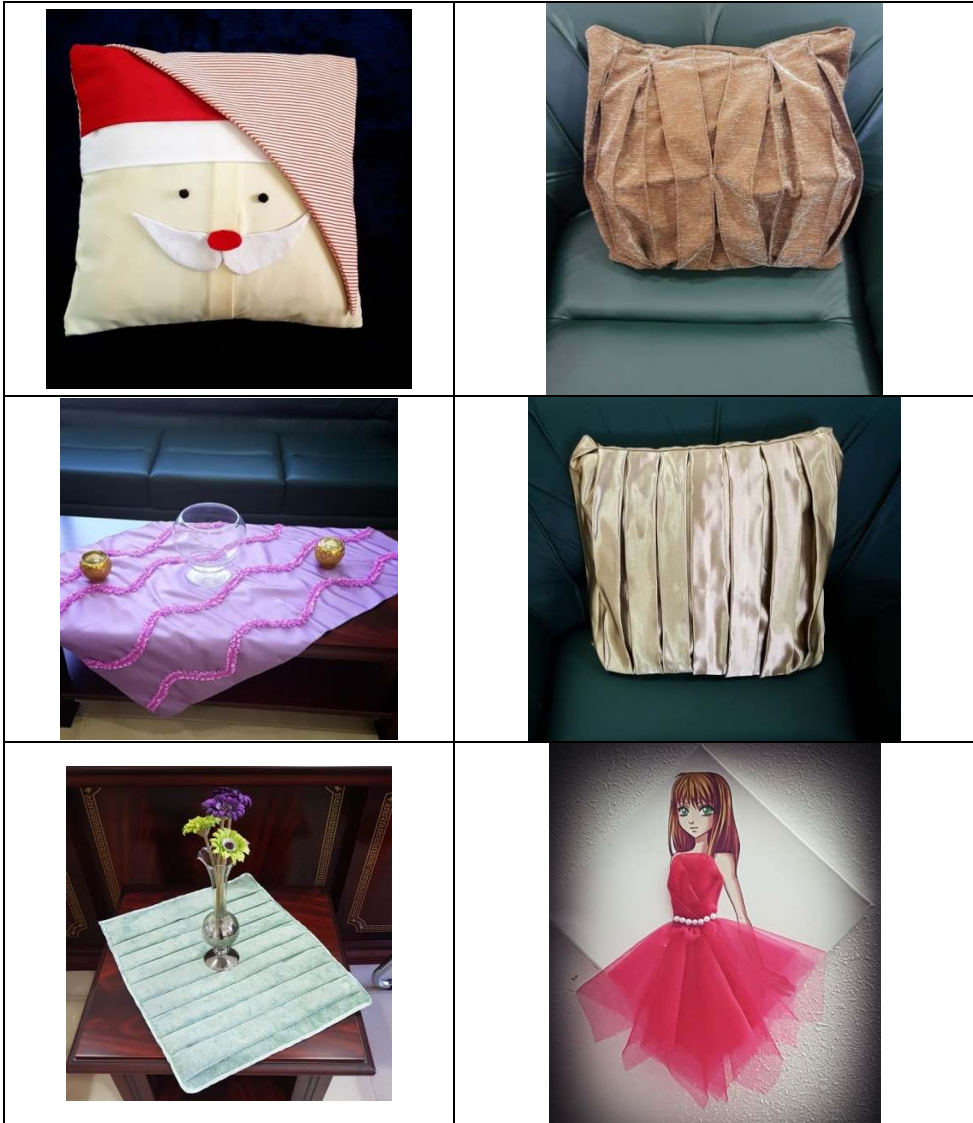
يتضح من الجدول (٥) الآتي :

١. أن قيمة "ت" تساوي "٤٢,٦٧٤" ، للمحور الأول وهي قيمة ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠,٠١ لصالح الاختبار البعدي ، حيث كان متوسط درجات الطالبات في التطبيق البعدي "١٤,٧٦٠" ، بينما كان متوسط درجات الطالبات في التطبيق القبلي "٠,٨٤٠" .
٢. أن قيمة "ت" تساوي "٧٦,٦٣٧" ، للمحور الثاني وهي قيمة ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠,٠١ لصالح الاختبار البعدي ، حيث كان متوسط درجات الطالبات في التطبيق البعدي "٢٦,٦٨٠" ، بينما كان متوسط درجات الطالبات في التطبيق القبلي "٠,٨٨٠" .
٣. أن قيمة "ت" تساوي "٣٧,٥٢١" ، للمحور الثالث وهي قيمة ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠,٠١ لصالح الاختبار البعدي ، حيث كان متوسط درجات الطالبات في التطبيق البعدي "١١,١٢٠" ، بينما كان متوسط درجات الطالبات في التطبيق القبلي "١,٠٨٠" .
٤. أن قيمة "ت" تساوي "١٠٤,٦٠١" ، لمجموع الاختبار المهاري ككل وهي قيمة ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠,٠١ لصالح الاختبار البعدي ، حيث كان متوسط درجات الطالبات في التطبيق

البعدي "٥٢,٦٠٠"، بينما كان متوسط درجات الطالبات في التطبيق القبلي "٢,٨٠٠"، وبذلك يتحقق الفرض الثالث .

ويرجع ذلك إلى أن الوحدة التعليمية المقترحة قد أدت إلى تحسين مستوى الأداء المهاري للطالبات ، مما يعني اكتسابهن للمهارات بشكل أفضل وتحقيق أفضل النتائج فيما يطلب منهم من أعمال بدرجة عالية من الدقة مع السرعة في الأداء .

نماذج من أعمال الطالبات







توصيات البحث :

- في ضوء إجراءات البحث، وما توصل إليه من نتائج، يوصي الباحثان بما يلي:
- الاستفادة من الوحدة التعليمية المقترحة في تصميم وحدات تعليمية أخرى.
 - التركيز على أساليب التدريس المفتوح مثل المناقشة، والعصف الذهني، والمشروعات، والعمل بنظام المجموعات في التدريس لما لها من أثر في تحسين التفكير الإبداعي.
 - تنمية مهارات التفكير العلمي لدى الطلاب (الملاحظة، التصنيف، استخدام التعريفات الإجرائية، استخدام الأرقام، الاستنتاج والتحليل، التقويم).
 - الاهتمام بتحقيق التكامل بين الجوانب المعرفية والمهارية في تصميم الوحدات التي تقدم للطلاب في مختلف المناهج الدراسية بحيث تطبق الفجوة بين النظرية والتطبيق، وتزداد كفاءة العملية التعليمية.
 - الابتعاد عن أساليب الغرس والتلقين وفرض الأفكار ومساعدة الطلاب على الوصول إلى المعلومات والأفكار بأنفسهم.
 - الاهتمام بمخرجات العملية التعليمية بإجراء المزيد من الدراسات والأبحاث المتعلقة بمتغيرات البحث الحالي والتي تلائم سوق العمل وتخدم جميع قطاعته.

المراجع :

١. أحمد اللقاني : المناهج بين النظرية والتطبيق - البعة الرابعة - علام الكتب - القاهرة ١٩٩٥ م
٢. إيمان حامد محمود ربيع : تأثير إختلاف نسبة الخلط والتجهيز النهائي لخامتي الحرير الطبيعي والبولي استر على خواص الأداء الوظيفي للملابس الجاهزة - دكتوراه - جامعة طنطا - ٢٠٠٦ م
٣. ايمان فاروق عبد العزيز : برنامج فيديو تعليمي في تنمية مهارات تنفيذ الملابس - ماجستير - كلية الإقتصاد المنزلي جامعة حلوان ٢٠٠٣ م
٤. بدر عبد الله الصالح : مستقبل تقنية المعلومات ودورها في إحداث التغيير النوعي في طرق التعليم والتعلم - بحث منشور - مركز البحوث التربوية - كلية التربية - جامعة الملك سعود - ٢٠٠٣ م .
٥. حسناء أبو العينين وآخر : دراسة تقويمية لمقرر الماكينات و تقنيات الخياطة و تأثيره على أداء الطالبات في تنفيذ القطع الملبسية - المؤتمر العلمي السنوي العربي السادس - الدولي الثالث (تطوير برامج التعليم العالي النوعي في مصر والوطن العربي في ضوء متطلبات عصر المعرفة) - مصر - أبريل ٢٠١١ م
٦. حسن زيتون ، كمال زيتون : التعلم والتدريس من منظور النظرية البنائية - عالم الكتب - القاهرة - ط٢ - ٢٠٠٦ م
٧. حسين محمد حجاج : الاتجاهات الفنية الحديثة والمعاصرة كمصدر لزخرفة المفروشات - المؤتمر العلمي السنوي العربي الرابع لكلية التربية النوعية - جامعة المنصورة - إدارة المعرفة وإدارة رأس المال الفكري في مؤسسات التعليم العالي في مصر والوطن العربي - من ص١٤٢٥ إلى ١٤٢٨ - ابريل ٢٠١٢ م
٨. سامية لطفي السمان : مفروشات المنزل والديكور الداخلي - دار القلم - دبي ٢٠٠٣ م
٩. سامية محمد محمد الطوبشي : معرض الاستفادة من عوادم الميتراج ومصانع الملابس الجاهزة في انتاج المفروشات - كلية الاقتصاد المنزلي - جامعة حلوان - ١٩٩٩ م
١٠. سميرة مصطفى محمد : برنامج ارشادي لتنمية مهارات تقنيات تنفيذ الملابس لطلاب الفرقة الثانية قسم الملابس والنسيج - مجلة علوم وفنون - دراسات وبحوث - مصر - مج ٢٧ , ع 2 - من ص ٦١ إلى ص ٧٤ - ابريل
١١. سميحة على إبراهيم : وحدة مقترحة لتعلم بعض تقنيات ملابس الأطفال باستخدام الوسائط الفائقة - مجلة كلية التربية - جامعة الأزهر - العدد ١٤٤ - الجزء الأول - يناير ٢٠١٠ م
١٢. _____ : فاعلية الفيديو التعليمي في تدريس الماكينات - مجلة علوم وفنون - مجلد ١٤ - العدد الأول - القاهرة - يناير ٢٠٠٢ م
١٣. سنجر : موسوعة الخياطة ، مبادئ الخياطة الجديد - أكاديمية انترناشيونال - بيروت - لبنان - ٢٠٠٠ م
١٤. شريف عبد الجواد محمد : فاعلية استخدام الكمبيوتر في تعليم تقنيات الخياطة - رسالة دكتوراه - كلية الاقتصاد المنزلي - جامعة حلوان ٢٠٠٣ م
١٥. عبد السلام عبد العليم مالك : تحسين الإنتاجية من آلات الخياطة - ماجستير - كلية الهندسة - قسم الغزل والنسيج - جامعة الإسكندرية ٢٠٠٢ م

١٦. عزه عبد العليم سرحان : أبليكات مستخدمة من العينات سابقة الإعداد لمقرر التصميم و التطريز لإثراء مفروشات حجرة الطفل - بحث منشور - المؤتمر السنوي العربي السابع الدولي الرابع - إدارة المعرفة وإدارة رأس المال الفكري في مؤسسات التعليم العالي في مصر والوطن العربي - كلية التربية النوعية - جامعة المنصورة - في الفترة من ١١ - ١٢ أبريل ٢٠١٣ م
١٧. _____ : تنمية المهارة اليدوية في تنفيذ تقنيات ملابس الأطفال باستخدام الحاسب الألي لطالبات الاقتصاد المنزلي بكليات التربية النوعية - دكتوراه - كلية التربية النوعية - جامعة المنصورة - ٢٠٠٧ م
١٨. فؤاد أبو حطب ، آمال صادق: علم النفس التربوي ، مكتبة الأنجلو ، الطبعة السادسة ، ٢٠٠٠ م .
١٩. محمود البسيوني : ابداع الفن وتذوقه - دار المعارف - القاهرة - ١٩٩٣ م
٢٠. مصطفى محمد الشوربجي : رؤية فنية مبتكرة للعناصر الطبيعية في تصميم أقمشة المفروشات المطبوعة - المؤتمر العلمي السنوي الثاني - معايير ضمان الجودة والاعتماد في التعليم النوعي بمصر والوطن العربي - كلية التربية النوعية - جامعة المنصورة - أبريل من ص٨٧٦ إلى ٨٩٠ - ٢٠٠٧ م

***Effectiveness of An Educational Unit to Develop Students' Skills in Decoration
of Furnishings Using Cutting and Sewing Techniques***

Abstract

The research aims to try to establish links between the course of cutting and sewing techniques and course design of decorating furnishings depending on what similarities there are between them in some of the knowledge and skills through the preparation of an educational unit for the development of female students skills in decorating furnishings within the course of cutting and sewing storytelling techniques and measuring educational unit effectiveness of the proposed performance of female students in the decoration and decorating furnishings using cutting and sewing techniques, research sample consisted of (25) female students from Home Economics Department at Home administration and Economics at King Khalid University in Saudi Arabia , who are studying the course of Cut and sewing techniques , and follows this empirical research method of a single group, which requires pre-measurement of information and skills and post-measurement to the same group.

The results reached to , That there are significant statistical differences between the average scores of the sample in both knowledgeable and skills tests before and after the application of the teaching unit for post-application at the level of 0.01.